



## رسالة عيد القيامة المجيد

24 برمودة 1737 - 2 مايو 2021

المسيح قام..... بالحقيقة قام

آية الرسالة: "أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات فيسيحيا." يوحنا 25:11

### عنوان الرسالة: النتائج التابعة لقيامة المسيح

الي الاحباء في الرب كهنة وشعب ايبارشية سيدني المحبة للسيد المسيح "نعمة لكم وسلام من الله ابينا والرب يسوع المسيح". 1 تس 1: 1 تمنياتي لكم بكامل بركات قيامة يسوع المسيح ربنا.

هناك دروس كثيرة يمكن لنا ان نتعلمها في رسالة القيامة لهذا العام. فلنعمل جاهدين على تغذية ارواحنا بالفضائل لا الخطية. ولا نخاف الموت لانه ليس هو نهاية حياتنا. ولنتشبه بالسيد المسيح له المجد الذي خلصنا. فلنذهب الى الكنيسة بكل قلوبنا لان كنيسة الله هي التي سوف تقدم لنا الخلاص. فلنكون أولى اولوياتنا هي ان نحب الله ونخدمه باتضاع. وفي كل هذا يجب ان نحرص على تعلم لغة وجهتنا الأبدية، وهي لغة التسبيح.

قيامة السيد المسيح اثبتت الوهية السيد المسيح والعلم التابع لله:

لقد أجاب ربنا يسوع المسيح الصدوقيين حين سألوهم: "واما من جهة قيامة الاموات افما قراتم ما قيل لكم من قبل الله : انا اله ابراهيم واله اسحاق واله يعقوب. ليس الله اله اموات بل اله احياء" متي 32:31-32

فحسب ايماننا ان الله إله احياء. والموت ما هو الا جسر يعبر بنا الى الحياة الأبدية، والتي تستلزم منا حياة روحية. كما كتب القديس أثناسيوس : "فان الروح تتضع حين لا تتبع الأفكار الشريرة ولكن تتغذى على الفضائل، لان الفضائل او الرذائل هي غذاء للروح، والروح يمكن لها ان تتغذى على احدي هاتين الوجبتين وان تميل الى ايهما بحسب ارادتها. فان مالت للفضيلة، فسوف تنتعش بالفضائل والصلاح والاعتدال والوداعة والثبات. كما يقول بولس "فلنتغذى على الكلمة الحقيقي". وكما قال ربنا "طعامي هو ان اعمل مشيئة ابي الذي في السموات". ولكن ان لم تفعل الروح هكذا، بل إذا مالت للأسفل، فسوف لن تتغذى بشيء إلا بالخطية.

القيامة اثبتت علم الانسان:

لقد أجاب ربنا يسوع المسيح مرثا قائلاً: "أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات فيسيحيا." يوحنا 25:11 . فنحن كمؤمنين رغم ان حياتنا كلنا سوف تنتهي يوماً ما، الا اننا سنحيا حياة ما بعد الموت، الحياة الأبدية ان عشنا حياة روحية.

القيامة اثبتت العلم الخاص بالسيد المسيح:

لقد أجاب ربنا يسوع المسيح اليهود حين اتهموه بان فيه شيطان، وانهم يفتخرون بانهم أبناء ابراهيم: "ابوكم ابراهيم تهلل بان يرى يومي فرأى وفرح، فقال له اليهود: «ليس لك خمسون سنة بعد، افرايت ابراهيم؟» قال لهم يسوع: «الحق الحق اقول لكم: قبل ان يكون ابراهيم انا كائن" يوحنا 8:56-58

فان ربنا يسوع المسيح له المجد كائن قبل ابراهيم، لانه هو كلمة الاب الذي تجسد واصبح انساناً، وصلب على الصليب ليخلصنا. تماما كمثل الشاه الذي ذبحه ابراهيم ليفتدي اسحاق.

**قيامه السيد المسيح اثبتت علم الخلاص الذي تممه السيد المسيح لاجلنا:**

لقد اجاب السيد المسيح نيقوديموس عضو السنهدريم الذي آمن به قائلاً: "لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الابدية." **يوحنا 3:16** . فلا يوجد خلاص بدون دم السيد المسيح الذي سفكه على الصليب كي يخلصنا.

**لقد اثبتت قيامه السيد المسيح علم الكنسيات الخاص بالكنيسة:**

لقد اجاب السيد المسيح بطرس قائلاً: "وانا اقول لك ايضا: انت بطرس وعلى هذه الصخرة ابني كنيسةي وابواب الجحيم لن تقوى عليها". **متي 16:18** ولا يوجد خلاص خارج الكنيسة واسرارها.

**لقد اثبتت قيامه المسيح علم الاسخاطولوجي أي علم الحياة ما بعد الموت:**

قال السيد المسيح لبطرس وباقي التلاميذ الذين تركوا كل شيء وتبعوه: «الحق اقول لكم ليس احد ترك بيتا او اخوة او اخوات او ابا او اما او امرأة او اولادا او حقولا لاجلي ولاجل الانجيل ، الا وياخذ مئة ضعف الان في هذا الزمان بيوتا واخوة واخوات وامهات واولادا وحقولا مع اضطهادات وفي الدهر الاتي الحياة الابدية." **مرقس 10:28-30** ، فكل من يجعل أولى اهتماماته ان يحب ويخدم ربنا يسوع المسيح، مع الصبر في التجارب، سوف ينال الحياة الأبدية.

**لقد اثبتت قيامه السيد المسيح خدمة الملائكة:**

قال ملاك الرب لمريم المجدلية ومريم الأخرى اللتان اتيتا لرؤية القبر: "لا تخافا انتما فاني اعلم انكما تطلبان يسوع المصلوب ، ليس هو ههنا لانه قام كما قال. هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه" **متي 28:5-6** . فكلما درب المؤمنون انفسهم على حياة التسبيح والطهارة فترة حياتهم على الأرض، سيصبحون أصدقاء للملائكة ويقدمونهم لربنا يسوع المسيح له كل المجد.

**نهاية الرسالة:**

**ورب السلام نفسه يعطيكم السلام دائما من كل وجه. الرب مع جميعكم. 2 تس 3:16**

**ودمتم في محبة الرب.**

**اخرستوس انيستي ... المسيح قام**

الأنبا دانييل

بنعمة الرب

اسقف ابيارشية سيدني وتوابعا